أنباء سورية

حذر الأسد من "الرد بقوة شديدة" في حال استخدم الأسلحة الكيميائية في إدلب

بولتون: روسيا "عالقة" في سورية والشرط الوحيد للحل الانسحاب الإيراني الكامل

عواصم ـ وكالات: أكد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون أن روسيا «عالقة» في سورية وتتطلع إلى آخرين لتمويل إعادة الإعمار، واصفا ذلك بأنه فرصة أمام واشنطن للضغط في سبيل انسحاب القوات الإيرانية من سورية.

وأضاف بولتون في مقابلة مع «رويترز» خلال زيارته لإسرائيل أن الاتصالات الأميركية مع روسيا لم تشمل أي تفاهم بشأن هجوم النظام السوري على مقاتلي المعارضة في إدلب. لكنه حذر من أي استخدام للأسلحة الكيماوية أو البيولوجية هناك.

وتسعى الولايات المتحدة منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة إلى فك ارتباطها بقضية سورية وشرعت باتخاذ إجراءات للانسحاب منها، لكن بولتون تفادى الرد على سؤال عما إذا كانت هذه الإجراءات ستستمر وصور الوجود الأميركي في سورية على أنه يستند إلى أهداف.

وقال «مصالحنا في سورية هي استكمال تدمير دولة داعش والتصدي لتهديد إرهاب داعش المستمر والقلق من وجود الفصائل والقوات الإيرانية. وهذا هو ما يبقينا هناك».

وأضاف إن واشنطن تملك أوراق الضغط في محادثاتها مع موسكو لأن «الروس عالقون هناك في الوقت الحالي. ولا أعتقد أنهم يريدون أن يظلوا عالقين هناك». لكن الكرملين أعلن أنه مختلف مع تقييم بولتون بأن روسيا عالقة في سورية، واشار إلى أن أميركا مازال لها قوات هناك.

وفي ختام زيارته إلى اسرائيل، وجه بولتون تحذيرا شديدا للرئيس السوري بشار الاسد بأن الولايات المتحدة «سترد بقوة

عناصر من قوات النظام في معارك السويداء مع داعش (انترنت)

أكد أن إسرائيل تشن الضربات على مواقع إيران في سورية: دفاع مشروع عن النفس

شديدة» في حال استخدم الأسلحة الكيميائية في محافظة إدلب، آخر معقل للمعارضة السورية، مع تزايد التقارير الاعلامية عن هجوم للنظام بدعم من روسيا على محافظة إدلب، آخر معاقل المعارضة.

وجاءت تصريحاته بعد بيان مشترك للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا يحمل نفس التحذير. لكن المعارضة السورية تعتبر أن تصريحات من هذا النوع تعتبر بمنزلة ضوء أخضر للنظام للقيام بالهجوم باستخدام مختلف الاسلحة باستثناء الكيماوية.

وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك أمس الأول، أعربت هذه القوى عن «قلقها الكبير» إزاء وقوع هجوم عسكري على إدلب والعواقب الإنسانية التي قد تنتج عنه.

وبحسب بولتون فقد أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المسؤولين الأميركيين بأنه هو أيضا يود خروج القوات الإيرانية من سورية لأن مصالح البلدين هناك ليست متطابقة تماما، ولكنه قال «لا استطيع أن أفعل ذلك بنفسي». وقال بولتون «النقطة هي أنه ربما تكون الجهود الأميركية ـ الروسية كافية».

وتابع «سنرى ما يمكن لنا وللآخرين الاتفاق بشأنه فيما يتعلق بحل الصراع في سورية. لكن الشرط المسبق الوحيد هو سحب كل القوات الإيرانية إلى إيران».

وقال في إشارة إلى الضربات الاسرائيلية في سورية «كل مرة أحضرت فيها إيران صواريخ أو غيرها من الأسلحة المهددة إلى سورية في الأشهر الأخيرة، ضربت إسرائيل هذه الأهداف».

وقال «اعتقد أن ذلك عمل مشروع للدفاع عن النفس من جانب إسرائيل».

«الدفاع الروسية»: اختبرنا 231 نموذجاً من الأسلحة الحديثة في سورية

موسكو ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها اختبرت في سورية 231 نموذجا من الأسلحة الحديثة، مشيرة إلى أن هذه الأسلحة أثبتت فاعلية عالية.

جاء ذلك في فيديو نشرته الدفاع الروسية على قناتها في موقع (يوتيوب) أمس. وأشار الفيديو إلى أن سفن وغواصات البحرية الروسية أطلقت 100 صاروخ مجنح من طراز «كاليبر» على مواقع من تصفهم بالإرهابيين، ووجهت الطائرات الاستراتيجية للطيران بعيد المدى 66 ضربة بصواريخ مجنحة لتلك المواقع.

وقالت الوزارة إن أكثر من 63 ألف عسكري روسي، بينهم 434 جنرالا و26 ألف ضابط، حصلوا على الخبرة القتالية في سورية.

«مسد»: لا «أستانا» ولا «سوتشي» الحل في سورية أميركي

أكد مجلس سوريا الديموقراطية (مسد) أن الحل النهائي في سورية لا يمكن أن ينجز إلا وفق السياسة الأميركية، والتي دخلت حاليا بمرحلة جديدة.

وقال رياض درار الرئيس المشترك لـ «مسد» التي تعتبر الواجهة السياسية لقوات سوريا الديموقراطية «قسد» أمس، إنه «لا مكان لأستانا ولا سوتشي، والحل لن يسير إلا في العربة الأميركية».

وأضاف في مقالة له في صحيفة «روناهي» (الكردية)، «لننتظر تطورات جديدة على الأرض وسياسات لا بد أن تجعل أصدقاء أميركا يشعرون بالثقة من صحة توجهاتهم».

ويأتي حديث درار بالتزامن مع الحديث عن موقف جديد لواشنطن في سورية، ويتلخص في تحقيق 3 أولويات، هي هزيمة تنظيم داعش ومنع عودة ظهوره شمال شرقي سورية، وتقليص النفوذ الإيراني.

بالإضافة إلى العمل مع موسكو بالحوار والضغط للوصول إلى حل سياسي وفق القرار «2254».

واعتبر درار أن أميركا تعود حاليا عبر التعيينات الجديدة والتصريحات لتمارس نفوذها في استعادة المبادرة السياسية الدولية، بعد أن قاربت من إنهاء تنظيم «داعش» في شرق سورية.

وربط درار العودة الأميركية بتعيين جيمس جيفري ممثلا خاصا لسورية، وهو المعروف بمواقفه الهجومية ضد روسيا وضد إيران.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، هيذر نويرت أوضحت أن جيفري سيقود الجهود الأميركية لإعادة تنشيط جهود السلام المتوقفة منذ فترة طويلة والمعروفة باسم «عملية جنيف».

الجولاني يجول في ريف اللاذقية الشمالي ويحذر المعارضة في إدلب من التفاوض مع النظام

بيروت ـ أ.ف.ب: حذر القائد العام لهيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) أبو محمد الجولاني، فصائل المعارضة في محافظة إدلب من التفاوض مع النظام السوري والدخول في اتفاقات تسوية كما حصل في مناطق أخرى، مؤكدا استعداده لأي معركة في محافظة إدلب.

وتأتي كلمة الجولاني في ظرف «حساس» تعيشه محافظة إدلب، بعد استقدام قوات النظام لتعزيزات إلى محيطها ترويجا لعملية عسكرية في الأيام المقبلة.

وكان الجولاني ظهر صباح أمس في ريف اللاذقية الشمالي، خلال جولة تفقدية لغرفة العمليات العسكرية التي تتبع له.

وقال الجولاني في تسجيل مصور نشرته الهيئة على أحد حساباتها على تطبيق تليغرام «إن المرحلة.. تحتاج منا كفصائل التعاهد أمام الله ثم أمام شعبنا الصابر أن سلاح الثورة، هو خط أحمر لا يقبل المساومة أبدا ولن يوضع يوما ما على طاولة المفاوضات».

وأضاف أن «تحرير الشام» تمد يدها لبقية الفصائل العسكرية والفعاليات في إدلب.

وأضاف: «في اللحظة الأولى التي يفكر فيها أحدنا أن يفاوض على سلاحه يكون قد خسره بالفعل، وإن مجرد التفكير في الاستسلام للعدو وتسليم السلاح له لهو خيانة».

وشدد الجولاني على أن اتفاقات التسوية، التي حصلت في مناطق عدة في سورية كانت تسيطر عليها الفصائل المعارضة وآخرها في درعا والقنيطرة جنوبا، لن تتكرر في إدلب.

وقال إن «ما جرى في الجنوب، لن يسمح أبناء الشمال الشرفاء أن يمرر في الشمال».

ونفذت الهيئة وفصائل أخرى خلال الأيام الماضية مداهمات في إدلب اعتقلت خلالها عشرات الأشخاص بتهمة التواصل مع النظام من أجل التوصل الى اتفاقات تسوية، عادة ما تنص على دخول قوات النظام وتسليم الفصائل لسلاحها.

وقال الجولاني: «حاول النظام وحلفاؤه اتباع نفس أسلوب ما يسمى بالمصالحات الذي أسقط به مناطق الجنوب، إلا أن إخوانكم في الشمال من كل الفصائل المجاهدة كانوا مدركين لمخططات العدو فقمنا بمواجهتها واعتقنا رؤوسهم وأفشلنا خطة النظام».

أنباء لبنانية

الحكومة بين الشهر المقبل ومطلع السنة

الحريري ثابت في موقفه ومطمئن إلى الدعم الداخلي والخارجي

بيروت ـ عمر حبنجر

أتت عطلة الأضحى متناغمة مع عطلة الحراك السياسي في لبنان، حيث لا حديث في الصالونات والمعايدات سوى حديث تشكيل الحكومة، المحكوم للمناخات الإقليمية والدولية، معطوفة على الطموحات الذاتية للسياسيين.

الرئيس ميشال عون أمهل الرئيس المكلف سعد الحريري حتى الأول من سبتمبر، ليرفع اليه تشكيلته الحكومية المناسبة، وإلا فسيكون له كلام آخر، والنائب القواتي جورج عدوان توقع هذا الأمر في الأسبوع الأول من سبتمبر، وتيار المستقبل يرى تشكيل الحكومة محاصرا في ميناء تلفه رياح المطالب التعجيزية، في حين يعزف التيار الحر على إيقاع تردد الرئيس المكلف سعد الحريري حزم أمره، والمبادرة الى طرح ما توصل اليه، من خلال المعيار الانتقائي الواحد، لأن استمرار الحال على هذا المنوال، يعني أنه لا موعد محددا لتشكيل الحكومة، أو أقله لا موعد قريبا، بدليل تأجيل الرئيس الفرنسي ماكرون زيارته الرسمية الى لبنان، بسبب عدم تشكيل الحكومة، الى السنة المقبلة، اي الى ما بعد ثلاثة أشهر على الأقل.

بعض الأوساط وفي ظل هذا المناخ الملبد بالعقبات، طرحت التساؤلات حول ما اذا كان المطلوب من كل ذلك إحراج سعد الحريري لإخراجه؟ وهل ان حشر الحريري بطرح العلاقات مع النظام السوري قبل تشكيل الحكومة، وليس بعده، استدراجه الى حسم خياره، الى جانب المحور الذي يرى نفسه منتصرا من خلال النظام السوري، وإلا..

المصادر المتابعة، تؤكد لـ «الأنباء» ان الرئيس المكلف

أطفال لاجئون سوريون يركبون الجمل ويلعبون في احدى حدائق بيروت (أ.ف.ب)

الضاغطون للتطبيع مع سورية يسعون لحشر الحريري والعتب على عون الممتنع عن زيارة دمشق حتى الآن

ليس وحده المحشور في موضوع العلاقات مع النظام السوري، ولئن بدا الأمر كذلك، بدليل ان الرئيس ميشال عون، ليس مرتاحا، في هذا الشأن ايضا، واذا كانت المعلومات الرسمية تحصر اتصاله الهاتفي بالرئيس بشار الأسد في موضوع تسهيل إعادة النازحين السوريين، فإن المصادر المتابعة تضيف الى ذلك لونا من العتب السوري على الرئيس عون، الذي زار حتى الآن، معظم الدول العربية والكبرى، فيما لا تزال دمشق وطهران خارج جدول زياراته الرسمية.

من هنا الاعتقاد بأن القوى التي تضغط على الرئيس المكلف بملف العلاقات مع النظام السوري انما ترمي الى إصابة عصفورين بحجر واحد، وكأنها تخاطب الكنة كي تسمع الجارة.

ومن هنا ايضا السؤال عن موقف الرئيس عون الذي لوح باتخاذه اذا لم تشكل الحكومة حتى الأول من سبتمبر، هل يبادر الى حماية موقف الرئيس المكلف، وعبره التسوية الرئاسية بمختلف مندرجاتها، أم يمهد لإبعاده؟

المصادر عينها، تتوقع من الرئيس المكلف الثبات على مواقفه، وعدم التراجع عن التكليف، والتأليف مهما طالت المراوحة، بجملة اسباب متغيرة، اولها ان الدستور الى جانبه، وهو يحمي تكليفه النيابي بتشكيل الحكومة، من الضغوط السياسية او الدستورية، وثانيها ان المزاج السني العام الذي وقف الى جانبه في الدفاع عن صلاحيات رئاسة مجلس الوزراء مهيأ لدعم تصلبه في مواجهة الضغوط الرامية الى اخراجه من اللعبة، وثالثها ان القوى الاقليمية والعربية خصوصا التي منحته الدعم ابلغت من يعنيهم الأمر بأنها تعتبر الحريري رجل المرحلة الحكومية اللبنانية اليوم، وبلا منازع. وفي هذا السياق، تحدثت إذاعة حزب الكتائب «صوت لبنان» عن قمة مفترضة لرؤساء الحكومات السابقين كما حصل منذ فترة لدى التعرض لصلاحيات رئيس الحكومة حيال مسألة التأليف. المصادر أعربت عن ثقتها بأن الرئيس عون لن يسمح بالمغامرة في تمضية بقية ولايته بحكومة تصريف أعمال.

الى ذلك أكدت مصادر مقربة من دار الفتوى في بيروت لوكالة «الأنباء» المركزية ان كرة التشكيل ليست في ملعب الرئيس الحريري، إنما لدى من يعرقلون ولادتها، وهم باتوا معروفين، وهم باتوا لا يريدون الا حكومة برضا سورية وإيران. وعما إذا كانت «التسوية الرئاسية» سقطت، قالت المصادر: ليسأل عن هذا التيار الوطني الحر، الذي سبق ان اعلن سقوط «تفاهم معراب مع القوات اللبنانية، ولاحقا مع الرئيس الحريري» وختمت المصادر بالقول: الرئيس الحريري وحده، وليس آخرون من يشكل الحكومة.

توقع أن تطول فترة تأليف الحكومة تبعاً لحساسية الملفات المطروحة

مخزومي لـ «الأنباء»: العلاقات بين لبنان والكويت أعمق بكثير من أن تقف عند تعيين سفير

بيروت ـ منصور شعبان

نوه رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي بدعم الكويت الدائم للبنان سواء من خلال صندوق التنمية أو عبر غيره، لافتا الى ان ما قدمته الكويت جعل دورها مميزا.

ولحظ مخزومي في تصريحه لـ «الأنباء» ان العلاقة بين لبنان والكويت أعمق بكثير من ان تقف عند تعيين سفير. واعتبر «مصلحة لبنان في ان تكون علاقته بالكويت مميزة».

في الشق الداخلي وحول تأليف الحكومة، لفت مخزومي إلى التسوية الإقليمية التي أنهت الفراغ الرئاسي لسنتين.

ورأى ان الوعود التي قطعت للسعودية في ان يكون هناك توازن بالعلاقات الداخلية بين «حزب الله» والرئيس سعد الحريري، لم تتحقق، والذي حصل بعد الانتخابات النيابية، أفرز حالة شبيهة بما كانت عليه الأوضاع عام 2009.

مخزومي أجرى مقاربة بين الوضع السياسي الذي كان قبل الانتخابات النيابية لصالح «فريق 14 آذار» وكيف انقلب لمصلحة «حزب الله» وحلفائه، بعد انتخابات 2018، وتأثير ذلك في عملية تأليف الحكومة قائلا: «انه عندما كانت الأكثرية لـ 14 آذار لم يستطيعوا تشكيل الحكومة إلا بالتوافق فكيف اليوم؟ في اي حال الأمور لا تسير إلا بالتوافق».

وتساءل: «هل يا ترى سنعود إلى المعادلة القديمة القائمة على ان لكل كتلة من 4 نواب الحق في وزير؟ وإذا كان هذا الكلام صحيحا نرى أن كل الكتل تطالب بحصص أكثر بكثير مما لا يحق لها».

فؤاد مخزومي

وأضاف: «لا أرى أن العملية فقط توزير. رئيس الجمهورية العماد ميشال عون يطرح موضوع خلافته، ما يعني مبدئيا، فتح معركة رئاسة الجمهورية. ولا ننسى اننا مررنا بحالة فراغ رئاسي انتقلت خلالها الصلاحيات إلى الحكومة مجتمعة كما ينص الدستور، واليوم من سيكون لديه الثلث الضامن سيسيطر على الحكومة وكل طرف يقول أنا من يجب ان يكون لديه الثلث الضامن».

وردا عن سؤال يتعلق بمطالبة النواب السنة الفائزين من خارج «تيار المستقبل» بالتمثيل داخل الحكومة وموقفه من ذلك كونه مستقلا، قال: «أختلف معهم لأنهم أطلقوا على تكتلهم اسم «المعارضة السنية»، ويعني ذلك انهم معارضة ضد السنة والمسيحيين والشيعة. هم عندما بدأوا بالمطالبة هذه تبين انهم ضد «تيار المستقبل» فقط. أنا انتخبت لأكون نائبا لا وزيرا.. أنتم انتخبتم لتكونوا نوابا أم وزراء؟.. لا أعتقد انه بهذه الطريقة يمكن بناء بلد».

ولدى سؤاله عن معنى جلوسه إلى يمين رئيس مجلس النواب نبيه بري في لقاء الأربعاء النيابي الأسبوعي أجاب: «ذلك لأني أكون أول الواصلين».

وردا على سؤال آخر حول إمكان ترشحه لرئاسة الحكومة بعد الرئيس سعد الحريري، أكد تأييده للحريري «لديه 111 صوتا وأنا أيدته.. أما ماذا يحصل بعد سنة أو سنة ونصف فهذا الأمر ليس بيد أحد».

مخزومي يتوقع أن تطول فترة تأليف الحكومة تبعا لحساسية الملفات المطروحة، وأهمها موضوع العلاقة مع دمشق إذ يقول في هذا المجال: هناك انفصام بالشخصية. لدينا علاقات ديبلوماسية، ومجلس أعلى المرجح ان يتم تغيير رئيسه وهناك وزراء ومسؤولون يزورون سورية.

وأعرب عن تفهمه الرئيس الحريري عندما يقول إنه ليس مستعدا للذهاب الى سورية «إذا هو ما بيحب يطلع ع سورية ما يطلع». يجب ان يكون هناك موقف لبناني واضح تجاه العلاقات اللبنانية ـ السورية. وقال: لا شك أنه من الضروري إعادة النظر في العلاقة مع سورية وتاريخها منذ الطائف عام 1989 حتى العام 2005 لمعرفة مكامن أخطاء الطرفين وأسباب الفشل، ومن أجل تحديد شكل العلاقة وما إذا كنا نريدها أن تكون كسابقتها أم أننا نسعى إلى تأسيس علاقة أكثر تكافؤا.

واختتم مخزومي كلامه بقوله: لا يمكن التغاضي عن الجغرافيا، هناك نازحون وهناك 85٪ من الحدود مع سورية وهذا الموضوع يجب بحثه في مجلس النواب.